كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء الحادي عشر

ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

الطبعة الخامسة

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

مؤسسة الرسالة - بيروت - شارع سورية - بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢٩٥٥٠١-٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

ولخصت فيه من معادن الاثر أبريزه ، وبالغت في تحرير التخريج فتركت القشر وأخذت اللباب ، وصنته عما تفرد به وضاع أو كذاب ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هـذا النوع كالفائق والشهاب ،وحوى من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يودع قبله في كتاب ، ورتبتـه على حروف المعجم مراعياً أول الحديث فما بعـده تسهيلاً على الطلاب ، وسميته (الجامع الصغير من حديث البشير النذير) لانه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته جمع الجوامع وقصدت فيه جمـع الاحاديث النبوية بأسرها وهذه رموزه (خ) للبخاري (م) لمسلم (ق) لهما (د) لابي داود (ت) للترمذي (ن) للنسائي (ه) لابن ماجة (٤) لهؤلاء الاربعة (٣) لهم الا ابن ماجه (حم) لاحمد في مسنده (عم) لابنـه في زوائده (ك) للحاكم فان كان في مستدركه اطلقت والا بينته (خد) للبخاري في الادب (تخ) له في التاريخ (حب) لابن حبان في صحيحه (طب) للطبراني في الـكبير (طس) له في الاوسط (طص) له في الصغير (ص) لسعيد ابن منصور في سننه (ش) لابن أبي شيبة «عب» لعبد الرزاق في الجامع «ع» لابي يعلى فى مسنده «قط» للدارقطني فان كان في السنن أطلقت والا بينته «فر» للديلمي في مسند الفردوس «حل» لابي نعيم في الحليه «هب» للبيهقي في شعب الايمان «هق»

له في السنن «عد» لابن عدى في الكامل «عق» للعقيلي في الضعفاء «خط» للخطيب فان كان في التاريخ أطلقت والا بينته وأسأل الله أن ان يمن بقبوله وان يجعلنا عنده من حزبه المفلحين وحزب رسوله آمين .

انتهى ديباجة الجامع الصغير .

ومؤيده بالدلائل القواطع والبراهين السواطع ، فشنف بحديثه المسامع ، وسيف من عانده في معارك المعامع ، وقطع من أهل الشرك اعناق ومطايا المطامع ، وعدم في المآب ، بالحميم والشراب ، ولهم من الحديد مقاطع ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما انهلت المنابع ، وانهلت عند ذكره المدامع وسلم تسليما .

(هذا) كتاب شريف حافل ولباب منيف رافل ، بجمع الاحاديث الشريفة النبوية كامل ، قصدت فيه الى استيعاب الاحاديث النبوية ترصدت مفتاحا لابواب المسانيد العلية .

وقسمته قسمين (الاول) اسوق فيه لفظ المصطفى بنصه واطوق كل خاتم بفصه واتبع متن الحديث بذكر من خرجه من الأئمة أصحاب الكتب المعتبره ومن رواه من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين من واحد الى عشرة أو أكثر على عشرة وسالكا طريقة يعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه مرتباً ترتيب اللغة على حروف المعجم مراعياً أول الكلمة فما بعده ورمزت للبخاري (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان (حب) وللحاكم في المستدرك (ك) وللضياء المقدسي في المختارة (ض) وجميع ما في هذه الكتب الخمسة صحيح فالعزو اليها معلم بالصحة

سوى ما في المستدرك من المتعقب فانبه عليه وكذا ما في موطأ مالك وصحيح ابن خزيمة وأبي عوانة وابن السكن والمنتقى لابن الجارود والمستخرجات فالعزو اليها معلم بالصحة أيضاً ورمزت لابن داود (د) ولابن ماجة (ه) ولابي داود الطيالسي (ط) ولاحمد (حم) ولزيادات ابنه عبد الله (عم) ولعبد الرزاق (عب ولسعيد بن منصور (ص) ولابن أبي شيبة (ش) ولابي يعلى (ع) وللطبراني في الكبير (طب) وفي الاوسط (طس) وللدارقطني (قط) فان كان في السنن أطلقت وإلا بينته ولابي نعيم في الحلية (حل) وللبيهقي (ق) فان كان في السنن أطلقت وإلا بينته وله في شعب الايمان (هب) وهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف فابينه غالباً وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فان الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن وللعقيلي في الضعفاء (عق) ولابن عدي في الكامل (عد) وللخطيب (خط) فان كان في تاريخه أطلقت وإلا بينته ولابن عساكر (كر) وكل ما عزي لهؤلاء الاربعة وللحكيم الترمذي في نوادر الاصول او للحاكم في تاريخه او لابن الجارود في تاريخه او وللديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف فيستغنى بالعزو اليها او الى بعضها عن بيان ضعفه واذا أطلقت العزو الى ابن جرير فهو في تهذيب الآثار فان كان في تفسيره أو تاريخه بينته وحيث

٣٢٢٠١ ـ ظننتُم أن الله سلَّطها عليَّ ، ما كان ليفعلَ ـ يعنى ذاتَ الجنبِ ـ والذي نفسي بيدِه ! لا يبقى في البيتِ أحدٌ إلا لُدَّ (١) إلا عمّي (ك ـ عن عائشة) .

٣٢٢٠٢ ـ إن ذلك لداء ، ما كان اللهُ ليقرفني (٢) به ـ يعني ذاتَ الجنبِ ؛ لا يبقينَّ في البيتِ أحدٌ إلا لُدَّ إلا عمَّ رسول الله . (حم ، طب ك ـ عن أسماء بنت عميس) .

٣٢٢٠٣ ـ إنها من الشيطان وما كانَ الله لِيُسلطها عليَّ ـ يعنى ذاتِ الجنب . (ك ـ عن عائشة) .

ذكر ولد ابراهيم ﷺ

٣٢٢٠٤ ـ لو عاشَ إبراهيمُ لكانَ صديقاً نبياً . (الباوردي ـ عن أنس؛ ابن عساكر ـ عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى) .

٣٢٢٠٥ ـ لو عاشَ إبراهيمُ ما رَقَّ له خالٌ . (ابن سعد ـ عن مكحول مرسلاً) .

---

(١) لُدَّ : في الحديث « خير ما تداويتم به اللَّدود » هو بالفتح من الأدوية : ما يسقاه المريض في أحد شِقي الفم . ومنه الحديث « أنه لُدَّ في مرضه ، فلما أفاق قال : لا يبقى في البيت أحد إلا لُدَّ » فعل ذلك عقوبة لهم ؛ لأنهم لدوه بغير إذنه . النهاية (٤/٢٤٥) ب .

(٢) ليقرفني : القرَف : ملابسة الداء ومداناة المريض . النهاية (٤/٤٦) ب .

٣٢٢٠٦ ـ لو عاشَ ابراهيمُ لو ضعتِ الجزية عن كل قِبْطيٍ . (ابن سعد ـ عن الزهري مرسلا) .

٣٢٢٠٧ ـ إذا فتحتْ مِصْرُ فاستوصوا بالقبطِ ، فان لهم ذِمةً ورحماً . (طب ، ك ـ عن كعب بن مالك) .

٣٢٢٠٨ ـ وُلدَ لي الليلةَ غلامٌ فسميتُه باسم أبي ابراهيمَ . (حم ، ق ، د ـ عن أنس)[1] .

٣٢٢٠٩ ـ أعتقَ أمَّ ابراهيمَ ولدُها . (قط ، هق ـ عن ابن عباس) .

٣٢٢١٠ ـ إن إبراهيمَ ابني وإنه ماتَ في الثَّدْي وإن له ظِئْرينِ[2] تُكمِّلانِ رَضاعه في الجنة . (حم ، م ـ عن أنس)[3] .

٣٢٢١١ ـ إن لهُ مُرضعاً في الجنةِ ـ يعني ولدَه إبراهيمَ . (ق ، ش ـ عن البراء) .

٣٢٢١٢ ـ إن لهُ مُرضعاً في الجنةِ يُتمُّ رَضاعه . ولو عاشَ لكان صديقاً نبياً ، ولو عاشَ لأعتُقتْ أخوالُه من القبطِ وما استُرِقَّ قِبْطيٌّ . (هـ عن ابن عباس) .

(١و٣) أخرجها مسلم كتاب الفضائل باب رحمته صلى الله عليه وسلم رقم (٢٣١٥ و ٢٣١٦) ص .

(٢) ظئرين : الظئر : المرضعة غير ولدها . النهاية (٣/١٥٤) ب .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من سمي بأسماء الأنبياء (٨/٥٤) ص .

٣٢٢١٣ - أعتقَ أمَّ إبراهيم ولدُها . (هـ ، ابن سعد ، قط ، ك ، هق عن ابن عباس قال : لما ولَدتْ ماريةُ قال رسول الله ﷺ : فذكره) .

٣٢٢١٤ - إن جبريلَ أتاني فأخبرني أن الله قد برّأ مارية وقريبَها مما وقعَ في نفسي ، وبشرني أن في بطنها مني غلاماً وأنه أشبهُ الخلق بي ، وأمرني أن أسميَهُ ابراهيم وكناني بأبي إبراهيمَ ، ولو لا أني أكرهُ أن أحوِّلَ كنيتي التي عُرفتُ بها لاكتنيتُ بأبي ابراهيمَ كما كناني جبريلُ . (ابن عساكر - عن ابن عمرو) .

٣٢٢١٥ - ألا أخبركَ يا عمرُ أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله عز وجل قد برّأ ماريةَ وقريبَها مما وقعَ في نفسي وبشرني أن في بطنِها غلاماً مني وأنه أشبهُ الخلق بي ، وأمرني أن أسميهُ إبراهيم وكناني بأبي ابراهيم؟ ولو لا أني أكرهُ أن أحوِّل كُنيتي التي عُرِفتُ بها لاكتنيتُ بأبي إبراهيمَ كما كناني جبريلُ . (ابن عساكر - عن ابن عمرو) .

٣٢٢١٦ - ألا أخبركَ يا عمرُ أن جبريلَ أتاني فأخبرني أن الله عز وجل قد برأ ماريةَ وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني أن في بطنها غلاماً منى وأنه أشبهُ الخلق بي وأمرني أن أسميهُ إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم ؟ فلو لا أني أكرهُ أن أحوِّل كنيتي التي عُرفتُ بها لتكنيتُ بأبي إبراهيم كما كناني جبريلُ . (طب - عن ابن عمرو) .

٣٢٢١٧ ـ أما والله ! إنه لنبيٌّ ابنُ نبيٍ ـ يعني ابنهُ ابراهيمَ . (كر وضعفه ـ عن علي) .

٣٢٢١٨ ـ ادفِنوه في البقيعِ ادفنوه في البقيع فان له مرضعاً يُتِمْ رضاعَهُ في الجنة ـ يعني إبراهيم . (كر ـ عن أنس ؛ ابن سعد والروياني عن البراء) .

٣٢٢١٩ ـ إن لإبراهيم ظِئْراً في الجنة يُتم رضَاعه . (ابن عساكر عن البراء) .

٣٢٢٢٠ ـ إن له في الجنة مَن يتمْ رضاعه وهو صدّيقٌ ـ يعني إبراهيم (حم وابن سعد ـ عن البراء) .

٣٢٢٢١ ـ إن له مرضعاً في الجنة . (ط ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب وأبو عوانة ، ك ـ عن البراء ؛ ابن عساكر ـ عن عبد الله بن أبي أوفي) .

٣٢٢٢٢ ـ إن له مرضعاً في الجنة يستتمْ بقيةَ رضاعه وإنه صديقٌ شهيدٌ (ابن سعد ـ عن البراء) .

٣٢٢٢٣ ـ إن له مرضعةً تُتِمْ رضاعَهُ في الجنةِ . (ابن سعد ـ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة) .

أبواه ﷺ من الاكمال

٣٢٢٢٤ ـ إني استأذنتُ ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذَنْ لي فدمَعت عيناي رحمةً لها ، واستأذنتُ ربي في زيارتها فأذن لي ، وإني